

إنجازات ومشاريع مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية "تقرير عام 2010"

أسمى الأعمال الإنسانية تلك التي لا تنتظر مقابلها، بل تنبع من رغبة في العطاء والبذل ... ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مثال حي ينبع من إحساس بالمسؤولية تجاه من وما حولها وتجاه محيطها الإنساني.

يمثل العمل الإنساني التي تتميز به مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات ، واصبحت المؤسسة تمثل رمزا للتكاتف والتعاون بين أفراد المجتمع محلياً وعلامة بارزة ومضينة على خارطة العطاء الإنساني خارجياً.

ارتكز العمل الإنساني للمؤسسة منذ بداياته على مبادراتها الإنسانية الرائدة والمرتكزة على فكرة الخير والبذل والعطاء .. فمساعدة الفقراء والمحتاجين وتلبية حاجاتهم الأساسية من مأكّل ، مشرب ، ملابس ومسكن كانت الأهداف الأولى للمؤسسة من خلال المساعدات الطارئة التي قدمتها للعديد من البلدان من جراء الكوارث الطبيعية مثل الزلازل ، والفيضانات وغيرها، ثم إنطلقت المؤسسة إلى ميدان آخر لا يقل أهمية حيث ركزت في استراتيجيتها على تنمية المجتمعات الفقيرة في مجالي الصحة والتعليم في محاولة لتأمين الرعاية الصحية الأولية للمحتاجين المعوزين بسبب مرض لا يملكون ثمن علاجه ، أو بسبب عدم القدرة على الأخذ بوسائل الوقاية الصحية ، وفي مجال التعليم قامت المؤسسة بتنفيذ مبادرات تعليمية رائدة في العديد من الدول مثل فلسطين في قطاع غزة وأفغانستان ومشروع التعليم المهني في كل من البحرين ، لبنان ، مصر وكينيا.

ان المبادرات الإنسانية التي تنفذها المؤسسة سواء داخل الدولة أو خارجها تنم عن سلوك حضاري حي لا يمكنه النمو سوى في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسؤولية والبذل والعطاء، فهي تلعب دوراً مهماً وإيجابياً في تطوير المجتمعات وتنميتها .. وتحرص المؤسسة كي يتاح لكافة الأفراد الفرصة للمساهمة في عمليات البناء الاجتماعي ونشر العمل الإنساني بمفهومه الشامل على تنمية القدرة على العطاء وتقديم المساعدة.

ولقد قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بلعب دور كبير في نهضة الكثير من المجتمعات حول العالم وخصوصاً في أوقات الشدة ومجهودات الإغاثة وتخفيف آثار الفقر.

وبذلك يرتبط مفهوم العمل الإنساني لدى المؤسسة بالتنمية الشاملة، من خلال الكثير من تلك الأعمال والبرامج التي تستهدف الإنسان وترقى به ابتداءً بالفرد ثم الأسرة ومن ثم تمتد إلى المجتمع.

يقول سعادة محمد حاجي الخوري ، مدير عام مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ان حقيقة العمل الإنساني لدى المؤسسة وخطته يرتبط فيما يمكن أن يحدثه من تأثيرات وتغيرات في المجتمع المستهدف نحو التنمية الشاملة فهو ليس جهوداً تبذل وحسب لإنقاذ مصاب أو علاج مريض أو أموال تنفق لسد رمق محتاج بل ان المؤسسة تعمل وفق خطة عمل مدروسة واستراتيجية طويلة الأمد للنهوض بالمجتمعات الفقيرة

والمحتاجة .. وفي نهاية المطاف يجب أن تكون هذه المشاريع الإنسانية تخدم التنمية وفي اتجاه بناء المجتمع فردا و أسرة .

وأضاف الخوري ان المؤسسة وخلال اربع سنوات من العمل والعطاء الانساني المتواصل ، إنتقلت من مرحلة التأسيس الى مرحلة التمكين والغرس الطيب الذي ينبع من الامارات ليصب في حوالي (38) دولة حول العالم منها (12) دولة عربية و(13) دولة آسيوية و(4) دول أفريقية و(8) دول أوروبية بالإضافة الى استراليا.

وسنوجز فيما يلي أهم المشاريع الإنسانية التي قامت بها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2010 على الساحتين المحلية والدولية حيث حققت المؤسسة نجاحات متتالية في مستوى المساعدات التي تقدمها للمحتاجين على الصعيدين المحلي والخارجي تميزت بالتنوع والشمولية حيث وصلت الى الفئات والاسر الاشد حاجة في المجتمع وطالت يد المساعدة دولا وشعوبا خارج الدولة تعرضت لكوارث طبيعية .

وتنوعت المساعدات الإنسانية للمؤسسة لتشمل إفطار الصائمين داخل وخارج الدولة ومساعدة المتأثرين من الكوارث الطبيعية والحروب وتقديم المساعدات العينية للطلاب المحتاجين والتكفل بنفقات عدد من الحجاج من داخل الدولة وخارجها وتحمل تكلفة ترحيل السجناء الذين لا يستطيعون العودة الى اوطانهم بعد قضاء محكوميتهم .

مشروع المساعدات العينية للطلبة

وعملت مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للأعمال الإنسانية خلال عام 2010 على تعزيز الشراكات الإستراتيجية التي أقامتها مع منظمات العمل الانساني العالمية مع التأكيد على أهمية مد جسور من التعاون مع المنظمات والمؤسسات الإنسانية في مختلف انحاء العالم والتنسيق مع تلك المؤسسات بهدف توسيع مظهر اعمال المؤسسة لتشمل مختلف المناطق المحتاجة حول العالم .

وقد أطلقت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية مبادرة إنسانية على الساحة المحلية لدعم التعليم في الدولة من خلال "مشروع المساعدات العينية للطلبة للعام الدراسي 2010 - 2011" حيث وصل عدد من قدمت لهم المؤسسة مساعدات عينية خلال الاعوام الثلاثة الماضية نحو 60 ألف طالب وطالبة .

ففي العام الدراسي 2010 – 2011 شملت المبادرة أكثر من 22 ألف طالب وطالبة معسرين في أكثر من 650 مدرسة على مستوى الدولة بهدف تحسين ظروفهم المادية وتهينة الأجواء لمضاعفة جهدهم وزيادة تحصيلهم العلمي.

ويأتي هذا المشروع الإنساني على الساحة المحلية التزاما من المؤسسة بمساعدة الطلاب على تذليل بعض العوائق المادية والتي تحول أحيانا كثيرة دون تمكن البعض من متابعة التحصيل العلمي، لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة والتي تتزايد صعوبتها عاما بعد عام.

وعبر الطلاب الذين شملتهم المكرمة عن امتنانهم وشكرهم للمؤسسة مؤكداً أن هذه اللفتة الإنسانية تعبر أصدق تعبير عن صدق المشاعر تجاه الطلبة وحرصها على أن ينالوا ما يستحقوه من التعليم في جو تسوده الألفة بين جميع الطلاب.

وقد ساهم صندوق أبوظبي للتنمية في دعم المبادرة الإنسانية التي أطلقتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية والتي تهدف إلى دعم التعليم في الدولة بالإضافة لمساهمته في تغطية مصاريف الطلبة المسجلين في برنامج البعثات الجامعية خارج الدولة، حيث تسعى هذه المبادرة لتحسين الظروف المادية للطلبة المحتاجين وتمكينهم من مضاعفة جهدهم وزيادة تحصيلهم العلمي.

وفي هذا الإطار اقامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ستة احتفالات على مستوى الدولة لتكريم ألف و59 منسقا ومنسقة عملوا بكل جهد وإخلاص لإنجاح أكبر مشروع إنساني في قطاع التعليم حيث سعت المؤسسة من خلال هذا التكريم إلى تعزيز العمل التطوعي ونشر وزيادة التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتكريس مفهوم " أن العمل التطوعي ممارسة إنسانية نبيلة إرتبطت إرتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح وإقترنت بالبنل والعطاء والمساعدة بدون مقابل ". حيث يزيد هذا السلوك في أوقات المحن ويشمل العديد من النشاطات التنموية والاجتماعية .

مشروع المير الرمضاني

يعد هذا المشروع من اهم مشاريع العطاء الانساني لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للاعمال الانسانية على الساحة المحلية وقد استفادت منه خلال ثلاث سنوات نحو 134 الف اسرة على مستوى الدولة . واطلقت المؤسسة مشروع المير الرمضاني الذي استفادت منه 44 الفا و900 اسرة حيث يعد المشروع الاكبر في المنطقة وذلك في اطار مبادرات المؤسسة الانسانية على الساحة المحلية حيث غطى جميع انحاء الدولة من خلال 24 مركزا للتوزيع في حين تم للمرة الثانية توصيل الحصص الغذائية والطرود المعدة للمستحقين الى منازلهم .

وتكون المير الرمضاني لعام 2010 من 11 صنفا من المواد التموينية بواقع 20 ألف طن وقد جاء التغيير في بعض الأصناف وإضافة أصناف جديدة صحية نزولا عند رغبة المستفيدين .وتسهيلا على المستفيدين من هذه المكرمة حيث قامت المؤسسة بتوفير خدمة التوصيل المجاني لمنازل الأسر المستفيدة في جميع المواقع على مستوى الدولة. وقد غطت الحصة او الطرد الغذائي للأسرة المستحقة حاجة المستحق لمدة شهر رمضان بالكامل .

مشروع افطار الصائم

والى جانب مشروع المير الرمضاني تضطلع مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للاعمال الانسانية بمشروع افطار الصائم داخل الدولة وخارجها اذ استفاد من هذا المشروع خلال السنوات الثلاث الماضية اكثر من اربعة ملايين شخص . وشملت مكرمة المؤسسة خلال شهر رمضان الماضي مليون و600 الف صائم من خلال تقديم وجبات افطار سواء داخل الخيم او توزيع وجبات جاهزة على الصائمين في مختلف انحاء الدولة من خلال مراكز توزيع محددة .

وبمناسبة نجاح مشروع إفطار الصائم وخلال تكريم الاسر المنتجة التي شاركت بتنفيذه.. اكد المدير العام لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ان القيادة الرشيدة رأت العام الماضي مشاركة الأسر المنتجة وقد تم تطبيق هذا المشروع لأول مرة على مستوى الدولة في المنطقة الغربية بهدف مشاركتهم في

إعداد وجبات الطعام الرمضانية في منازلهم وفق شروط صحية معينة وضعت بالتعاون مع جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية مشيراً الى ان الفكرة لاقت الاستحسان من الجميع وإقبالاً كبيراً من الأسر في المنطقة الغربية . شاركت في المشروع 23 أسرة إماراتية من فئة الأسر المنتجة حيث أنجزن 2600 الفين وستمئة وجبة إفطار يوميا وبلغ عدد الوجبات 76 الف وجبة إفطار خلال شهر رمضان المبارك وتستعين كل أسرة بأبنائها وبناتها في تجهيز وإعداد الوجبات المكلفة بها الأسرة ، وقد لاقى المشروع صدى جيداً في المنطقة الغربية كتجربة أولى على مستوى الدولة.

ترحيل المساجين

وفي قطاع اخر من قطاعات العمل الانساني الذي شملته مساعدات مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية فقد تكفلت المؤسسة بنفقات ترحيل حوالي 250 من المساجين بمناسبة عيدي الفطر والأضحى .. والذين قضوا فترة محكومياتهم في المؤسسات الإصلاحية والعقابية بالدولة في قضايا مختلفة وصدر ضدهم قرار قضائي بإبعادهم خارج الدولة وغير قادرين على تأمين تذاكر سفر للعودة إلى أوطانهم. ويأتي هذا المشروع التزاماً من المؤسسة بدورها الانساني ولتحقيق الرسالة والأهداف التي أنشئت من أجلها عبر تقديم أي مساعدات ممكنة للمحتاجين سواء داخل أو خارج الدولة.

مشروع صالات متعددة الإستخدامات

بدأت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بتنفيذ مشروع صالة متعددة الأغراض في أم القيوين، وذلك ضمن مشاريعها لخدمة المجتمع المحلي، وتتسع الصالة لأكثر من 1200 آلاف شخص ويستغرق تنفيذها 18 شهراً.

وسيتم بناء الصالة وفق أحدث المواصفات العالمية، بحيث تكون متعددة الأغراض وتستخدم لعقد المؤتمرات وإقامة المعارض والندوات وورش العمل، ويبلغ مساحتها 109,600 قدم مربعة تقريباً، وتضم 2500 موقف سيارات. وتتكون الصالة التي تقع بمنطقة السلمة على شارع الاتحاد بالقرب من المركز الثقافي، من طابقين العلوي يضم المرافق وغرف التجهيزات الفنية ، والأرضي ينقسم إلى صالتيْن الأولى للرجال والأخرى للنساء، ولكل منهم مدخل خاص، بالإضافة إلى صالة لكبار الشخصيات، وكذلك قسم كبير للمطبخ، ومرافق أخرى.

ولهذا الغرض وافقت المؤسسة على التصميم النهائي لصالوات الأفراح التي تتسع لحوالي 1200 شخص بحسب مساحة الصالة بعد منافسة معمارية بين الاستشاريين العالميين، حيث فاز التصميم الهندسي المستوحى من التراث المعماري للدولة ويعكس الطابع الحديث ويحاكي أجمل صالات المؤتمرات في المنطقة وسوف يتم تجهيز الصالة بجميع الأجهزة والمستلزمات والتحضيرات اللازمة لإقامة حفلات الأعراس .

فتم اختيار "البراجيل" التي تمثل معلماً معمارياً مميزاً لمساكن الإمارات في الماضي حيث كان من الضروري أن يتواجد بالمسكن هوائي واحد على الأقل بينما يزداد عددها إلى اثنين أو أكثر حسب سعة المنزل ويتجلى ذلك في المباني القديمة التي ما زال بعضها موجوداً في الدولة حتى الآن.

البرنامج الصحي:

يهدف هذا المشروع الذي استفاد منه 172 في عام 2010 الى تقديم الخدمات الصحية وعلاج المرضى العاجزين عن تحمل قيمة وتكاليف العلاج دون تفرقة بين الجنسيات أو الأديان أو الأعراق أو الأشكال، ويتضمن ذلك الأدوية والمعدات الطبية والعمليات الجراحية في المستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة . ومن أهداف البرنامج الصحي سد حاجة المحتاجين من أدوية ، و أجهزة ، وعلاج أو اجراء عمليات جراحية تكلف مبالغ كبيرة ليست في متناولهم وتفعيل الدور الاجتماعي والانساني بين مختلف الجنسيات في الدولة ومؤسسات الخدمات الانسانية.

مركز متخصص لذوي الاعاقة في المنطقة الشرقية:

تسعى المؤسسة الى إقامة مركز شامل ومتخصص يقدم خدمة عالية المستوى لذوي الاعاقة في المنطقة الشرقية يخدم كلا من الفجيرة وكلبا وخورفكان ودبا الفجيرة والمناطق المجاورة. ويهدف المركز الى رفع مستوى الخدمة المقدمة لهذه الفئة في المنطقة الشرقية من خلال تبني مركز يوفر خدمات مثل : التدخل المبكر ، والتأهيل الوظيفي وتأهيل ذوي الاعاقات الذهنية والسمعية والبصرية ، وكذلك الاعاقة الجسدية وتأخر النمو وحالات الشلل بالاضافة الى العمل على دمجهم وتوظيفهم في المجتمع وذلك من خلال خطة مدروسة بعناية ، قائمة أولاً على عمل دراسة لتقييم الوضع الحالي من جانب عدد المعوقين والخدمات المقدمة لهم ومدى الحاجة الى تقديم خدمات جديدة وضرورية وفق أحدث الأساليب العلمية.

المساعدات الخارجية :

لم تقتصر مساعدات مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الانسانية على الساحة المحلية لكنها اولت المحتاجين في الدول الشقيقة والصديقة والذين يتعرضون للكوارث اهتماما كبيرا حيث بادرت الى تقديم العون الاغاثي للمتأثرين من الكوارث الطبيعية . وقد تنوعت مساعدات المؤسسة من اغاثية الى انشائية وتنموية وتوزيع التمور واقامة وجبات افطار للصائمين وشملت هذه المساعدات اكثر من 40 دولة منها :

مشروع توزيع التمور :

دشنت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية " مشروع توزيع التمور " على الدول الشقيقة والصديقة خلال شهر رمضان المبارك .. حيث ارسلت أكثر من 160 طناً من التمور الى 12 دولة هي مصر ، العراق ، باكستان ، بنجلاديش ، كازاخستان ، تركمانستان ، أوزبكستان ، المانيا ، سويسرا ، بلجيكا ، البرتغال وأستونيا.

ويأتي هذا المشروع الموسمي تحقيقا لرسالة المؤسسة في تحسين حياة الفئات التي تعاني من وطأة الظروف وتوفير بعض إحتياجاتها خلال شهر رمضان الكريم وتخصيص كميات كبيرة من التمور للشعوب الشقيقة والصديقة والجاليات العربية والمسلمة في بلدان الاغتراب.

مشروع افطار الصائم في الخارج :

وفي اطار مشاريعها الرمضانية الاخرى فقد بلغ عدد المستفيدين من مشروع افطار الصائم الذي نفذته المؤسسة هذا العام اكثر من 450.000 الف أربعمائة وخمسون ألف شخص في 40 دولة عربية واسلامية حول العالم .

ويأتي هذا المشروع تكريسا لقيم التضامن الإنساني خلال الشهر الفضيل وتأكيدا لرسالة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التي تنتهجها سعيا لدعم ومساندة الشرائح المتضررة بتداعيات وطأة الظروف المعيشية وتحسين أحوال الفئات الفقيرة والمحتاجة وتكريس رسالة التكافل الإجتماعي ومساعدة الشرائح الضعيفة بمزيد من العطاء والمبادرات في مختلف المجالات.

ونفذت المؤسسة خلال شهر رمضان الماضي مشاريع إفطار صائم وتوزيع طرود غذائية في حوالي /40/ دولة في مختلف أنحاء العالم استفاد منها حوالي /450/ ألف شخص وذلك انطلاقا من رسالة المؤسسة الإنسانية ومسؤوليتها تجاه الفقراء والمحتاجين وتحقيقا لرسالتها ومبادراتها الإنسانية في تحسين ظروف المستضعفين ومد جسور متينة من التعاون والعطاء مع الشعوب الشقيقة والصديقة خاصة التي تعاني من وطأة الظروف وشظف العيش.

مساعدات المؤسسة لفلسطين:

اولت مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية فلسطين اهتماما كبيرا نظرا للاوضاع الصعبة التي يعاني منها الفلسطينيون لظروف الاحتلال القاسية .. ولذلك فقد تعددت المساعدات التي قدمتها المؤسسة للفلسطينيين من طرود غذائية الى مساعدات طبية وتعليمية.

وخلال رمضان الماضي نفذت المؤسسة اكبر مشروع لافطار الصائم في فلسطين باشراف وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /الاونروا/ .

وقد نفذت الاونروا برنامجا خاصا بمشروع الطرود الرمضانية التي وزعت طوال الشهر الكريم على الاسر الفلسطينية الضعيفة والتي وصل عدد المستفيدين منها الى اكثر من 75 الف شخص بواقع 13 الف أسرة يعيش معظمهم في المخيمات الفلسطينية .

وتضمن البرنامج الذي وضعته توفير مادة غذائية أساسية للاسر المحتاجة وهي اللحوم نظرا لحاجة الاسر الى هذه المادة التي ارتفع سعرها الى درجة لم يكن بوسع الاسر الفقيرة توفيرها خاصة في شهر رمضان .

وقد لاقت هذه المساعدة الاماراتية اقبالا كبيرا من جانب الاسر الفلسطينية المحتاجة واشادت بهذه المكرمة الاماراتية التي اعتادوا عليها ووصلت اليهم اكثر من مرة في الاعوام السابقة .

وفي قطاع غزة نفذت مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية للعام الثالث على التوالي برنامج افطار للصائمين في قطاع غزة استفاد منه اكثر من 90 الف شخص .

وقال مسؤولون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /الاونروا/ المشرفة على تنفيذ برنامج المؤسسة الرمضاني ان موائد الرحمن التي اقامتها المؤسسة في قطاع غزة هي جزء من برنامج متكامل شمل جميع الاراضي الفلسطينية حيث قامت المؤسسة بتوزيع طرود غذائية على الاف العائلات المحتاجة في 19 مخيما فلسطينيا في عشر محافظات فلسطينية في الضفة الغربية .

واوضحوا ان برنامج الافطارات تم تنفيذه في عدة مواقع في قطاع غزة حيث شمل خان يونس ووسط القطاع وجنوبه وكذلك في مدينة غزة نفسها واستهدف العائلات المحتاجة والارامل والايتام والمعوقين والطلبة المعوزين .

مؤسسة خليفة تتبنى تشغيل مدرسة في غزة:

تبنّت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بالتعاون مع "الانروا" تبني وتشغيل مدرسة في بيت لاهيا بقطاع غزة تحمل اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله ". ويأتي هذا المشروع من منطلق حرص المؤسسة على الوقوف مع الشعب الفلسطيني في هذه المحنة العصبية التي يمر بها والمساهمة في رفع بعض من المعاناة الانسانية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة في ظل الحصار الاسرائيلي الذي يتعرض له ابناء القطاع وخصوصاً معاناتهم في مجالي التعليم والصحة. ان ما تقوم به المؤسسة من جهود في فلسطين هو من واجبها تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق نظراً لما يعانيه من ظروف اقتصادية صعبة.

وتضم مدرسة بيت لاهيا الابتدائية للبنين التي تقع شمال قطاع غزة 32 فصلاً دراسياً تتسع لنحو 1288 طالباً في الفترة الصباحية و161 طالباً و1127 طالبة في فترة بعد الظهر من الصف الأول إلى الصف الرابع ويبلغ عدد المعلمين في المدرسة 37 معلماً بالإضافة الى 17 معلماً متعاوناً .

و اعلن فيليبو غراندي المفوض العام للانروا ان مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية كانت اول من لبي نداء الانروا بتبني مدرسة في قطاع غزة تخدم اكثر من الفين و500 طالب وطالبة .

وقال في كلمة له في الاحتفال الذي اقيم في غزة واعلن فيه عن قيام مؤسسة خليفة بن زايد ال نهيان للاعمال الانسانية بتبني مدرسة في بيت لاهيا تابعة للانروا انه تقرر تسمية هذه المدرسة باسم "مدرسة خليفة بن زايد آل نهيان" تقديراً لدور المؤسسة البارز وتجاوبها المستمر والدعم السخي الذي تقدمه على الدوام لجهود وكالة الامم المتحدة لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /الانروا/ .

واوضح ان هذه المدرسة التي تعرضت للقصف بقذائف الفسفور والمدفعية خلال الهجوم الاسرائيلي على غزة في ديسمبر 2009 تعمل وبمساعدة مؤسسة خليفة الانسانية على خدمة مدرستين منفصلتين إحداهما للبنين والأخرى للتعليم المختلط فيما يبلغ عدد طلبة المدرستين ما مجموعه 2,576 طالباً وطالبة.

واكد غراندي " إننا نشعر بالامتنان العميق للمؤسسة الرائدة ولراعيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لهذه الشراكة الجديدة مع الأونروا والتي ستعمل على تشجيع الشركاء الآخرين على التقدم والإعلان عن تبني مدرسة أخرى".

واشار الى ان الأونروا بدأت تعاونها مع مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في عام 2008 بمشروع كان يهدف لتوفير الغذاء للاجئين في غزة. ومنذ ذلك الحين، عملت الأونروا والمؤسسة جنباً إلى جنب في برامج تهدف إلى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وسورية والأردن ولبنان بالإضافة إلى قطاع غزة.

مسجد خليفة بن زايد آل نهيان في القدس الشريف

يقوم المسجد الذي تموله وتشرف عليه مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على أرض مرتفعة في بلدة العيزرية حيث تقابل مأذنة المسجد الأقصى من الناحية الشرقية للقدس. ويعتبر المسجد معلماً اماراتياً بارزاً في أرض الاسراء والمعراج حيث يعتبر أكبر مسجد يبنى في فلسطين من حيث المساحة والسعة بعد المسجد الأقصى المبارك .

وتبلغ مساحة المسجد نحو أربعة آلاف متر مربع ويقع على ربوة عالية تشرف على منطقة واسعة من ضواحي القدس الشريف خلف وداخل الجدار الفاصل الذي أقامته سلطات الاحتلال قبل ثلاث سنوات لتفصل مدينة القدس عن أحيائها العربية.

مؤسسة خليفة الإنسانية تقدم منحة لجمهورية جزر المالديف

شهد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ورئيس مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، توقيع اتفاقية المنحة التي قدمتها المؤسسة لجمهورية المالديف؛ لتمويل مشروع نشر خدمات طبية عن بعد في جزر المالديف.

ووقع الاتفاقية عن مؤسسة خليفة بن زايد الإنسانية معالي أحمد جمعة الزعابي نائب وزير شؤون الرئاسة، نائب رئيس المؤسسة، فيما وقعها عن الجانب المالديفي معالي أحمد نسيم وزير خارجية المالديف .

ويأتي توقيع الاتفاقية ضمن المبادرات العالمية لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية لتمويل مشروعات ذات طبيعة مستدامة، تساهم في توفير فرص عمل في الدول المستفيدة، وترفع من مستوى الخدمات الأساسية خاصة في مجالي الصحة والتعليم.

ويضم /مشروع خليفة بن زايد آل نهيان لخدمات التطبيب عن بعد/ شبكة مكونة من 35 موقعاً تنتشر على امتداد جزر المالديف، وفي إطار المشروع سيطلق اسم /مركز خليفة بن زايد آل نهيان للتمريض/ على قسم التمريض بكلية الطب، ووضع شعار الدولة واسم المؤسسة خليفة على كافة معدات المشروع.

وثنى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العلاقات الأخوية التي تربط بين البلدين الصديقين، مؤكداً على الطابع التنموي للمنحة، وهو ما ينسجم مع رؤية المؤسسة التي لا تقتصر أنشطتها على تقديم المساعدة والعون، وإنما تغطي بمظلتها مشروعات البنية الأساسية خاصة في المجالين الصحي والتعليمي، لما لهذه المشروعات من دور في تطوير وتحسين أنماط الحياة، وتأهيل وتدريب الكوادر، وخلق المزيد من فرص العمل الكريمة لأبناء الدولة المستفيدة.

وأكد سموه حرص المؤسسة على دعم المبادرات والبرامج التنموية التي تستخدم فيها تكنولوجيا حديثة، مشيراً إلى أن برنامج "الأكشاك الطبية والعلاج عن بُعد" يأتي في هذا الإطار، حيث يساهم في حل المشكلات اللوجستية المتعلقة بإيصال الخدمات الصحية إلى المناطق النائية والبعيدة، بسبب الطبيعة الجغرافية لجمهورية المالديف المكونة من مئات الجزر المرجانية.

من جانبه وجه معالي أحمد نسيم وزير الخارجية المالديفي الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - منوها بأهمية المنحة التي قال إنها تعبر عن عمق العلاقات الأخوية، وتساهم

في تحسين ظروف المعيشة لمئات الآلاف من السكان الذين تحول تحديات الطبيعة دون حصولهم على ما يحتاجونه من خدمات خاصة في المجال الصحي.

وبموجب الاتفاقية تقوم مؤسسة خليفة بن زايد الإنسانية بتمويل إنشاء "شبكة طبية تشخيصية علاجية عن بُعد" تتكون من موقع مركزي، ومواقع طرفية "أكشاك طبية" تدار بواسطة ممرضين وتقنيين، فيما يتولى الأطباء بالموقع المركزي تقييم المعلومات التشخيصية ووصف العلاج، لجميع الحالات بما فيها الأمراض المزمنة مثل السكري والقلب والرئة والكلية.

ويُعدُّ هذا المشروع الأول من نوعه الذي تموله مؤسسة خليفة بن زايد الإنسانية، ويسهم في تأمين خدمات طبية فعالة إلى أكثر من 350 ألف شخص سنوياً. وتشمل المنحة تدريب الأطباء الاختصاصيين المحليين والفنيين ومهندسي التقنية الطبية الحيوية خارج البلاد، وتعزيز منشآت التدريب المحلية لتدريب الممرضات والممرضين. وتجهيز المواقع بالكامل وإدارتها، وصيانتها خلال مدة العقد التي تمتد لثلاث سنوات. ويسهم المشروع في رفع وتحسين جودة الرعاية الطبية وتقليل تكاليفها، ومد مظلة الخدمات الصحية لكافة المناطق بشكل عادل ومتساو وعال الجودة بغض النظر عن الموقع ودون الحاجة لوجود المرضى والاختصاصيين في المنطقة نفسها، كما يسهم في تقليل عبء التحويل إلى المستشفيات ومرافق الرعاية المتخصصة، بتوفير مثل هذه الخدمات عن بُعد.

معهد خليفة بن زايد آل نهيان للتعليم المهني في لبنان

تبنّت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في شهر مارس 2010 معهد خليفة بن زايد آل نهيان للتعليم المهني في مدينة صيدا الجنوبية، حيث يعد ترجمة حقيقية على أرض الواقع، كإطلاق عملية لاستراتيجية المؤسسة في مبادراتها الإنسانية في التعليم المهني.

ويضم المعهد حوالي 300 طالب في ست تخصصات هي التمديدات الكهربائية، وميكانيك وكهرباء السيارات، إلى جانب التكييف والتبريد والصيانة والترميم، فضلاً عن المحاسبة والمعلوماتية وبرنامج محو الأمية والتوجيه المهني. كما أنّ في المعهد ثلاثة أنواع من الشهادات التكميلية المهنية والتي تتطلب عامين دراسيين والبيكالوريا الفنية التي تتطلب ثلاث سنوات، فضلاً عن الدورات الخاصة ومدتها سنة واحدة. وأعلنت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية عن تنفيذ مشاريع مهنية مماثلة في مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية في الفترة المقبلة.

ويحتل المعهد صدارة المؤسسات التعليمية في المنطقة لما يقدمه من مستوى في التعليم المهني، نظراً لاستقطابه بشكل أساسي ومباشر الطلبة الغير قادرين على إكمال دراستهم وإخضاعهم إلى برامج تأهيلية تربوية ترفع من كفاءتهم وخبرتهم المهنية وتوجيههم المهني عبر شهادات حكومية رسمية تعيد لهم الأمل الذي فقده مع حرمانهم من التحصيل العلمي الأكاديمي.

مدرسة الشيخ خليفة الثانوية في ممبasa - كينيا

أنشئت في أواخر السبعينات وتشرف على إدارتها ومتابعة إحتياجاتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية الى جانب عددا من المشاريع الإنسانية الأخرى في كينيا حيث يستفيد من هذه المشاريع

الآلاف من الأسر المحتاجة والفقيرة .. ويأتي ذلك في إطار حرص المؤسسة على توطيد العلاقة بين البلدين ومساندة الجاليات الإسلامية في القارة الأفريقية بشكل عام وفي منطقة ساحل كينيا بشكل خاص حيث يتم التركيز على تعاليم الإسلام واللغة العربية بين الأهالي.

ويتكون مبنى المدرسة من المبنى الرئيسي حيث يوجد فيه مكتب مدير المدرسة ونائبيه وقاعة للاجتماعات ومكاتب لبقية أقسام الإدارة ومكتبتين لهيئة التدريس وفصل يحتوي على أجهزة كمبيوتر بكامل التجهيزات. كما تضم المدرسة مسجداً يتسع لحوالي ألف مصلي بقسمية للرجال والنساء وتقام فيه صلاة الجمعة وتلقى فيه المواعظ والمحاضرات يومياً تقريباً للطلبة والمصلين من خارج المدرسة.

ومن المباني المتميزة الملحقة بالمدرسة مبنى سكن الطالبات ويسمى (سكن الشيخة حصة) ويتسع لعدد 200 طالبة وقاعة الاجتماعات العامة وتتسع لحوالي ألفي شخص ومكتبة كبيرة بقسميها للبنين والبنات مزودة بالكتب والمراجع للطلبة والمدرسين ، كما تضم المدرسة سكن للطلاب البنين ويسمى (سكن العين) ويتسع لعدد 280 طالباً ومختبرين للفيزياء والكيمياء وعدد 4 ورش للقسم الفني ومطبخ وقاعتين للطعام للطلبة والطالبات في القسم الداخلي.

يذكر ان مدرسة الشيخ خليفة الثانوية سجلت عام 1979 ضمن المدارس الأهلية الخاصة في كينيا وتطبق المنهج الكيني ومفتوحة للجميع دون تمييز عرقي أو ديني وأصبحت من أهم المدارس في كينيا وتضم الهيئة التدريسية أكثر من 48 مدرساً ومدرسة وأكثر من 52 موظفاً بالإضافة الى المستخدمين من عمال النظافة العامة والسائقين.

وسجلت مدرسة الشيخ خليفة الثانوية في كينيا في السنوات الأخيرة تفوقاً ملحوظاً حيث أصبحت الأولى في محافظة الساحل لمدة ثلاثة أعوام متتالية وكانت الثانية في إحدى الأعوام وتنتهي المدرسة حالياً للمنافسة على مستوى الدولة.

معهد خليفة للتعليم المهني في مصر والبحرين

وأعلنت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية عن تنفيذ مشاريع معهد خليفة للتعليم المهني في مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية .

وتأتي هذه المشاريع انطلاقاً من تبني مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التعليم المهني والتدريب الصناعي كاستراتيجية أساسية في مبادراتها الإنسانية الخاصة في التعليم، وذلك تصدياً لمشكلة البطالة وبهدف دعم شريحة في المجتمعات الفقيرة في مواجهة الفقر والبطالة، وتبني مناهج تعليمية مهنية مبتكرة تمكن الطلبة من امتلاك القدرات والمهارات المطلوبة في مجالات عملية محددة.

الهيئة المشتركة لتأسيس المراكز الثقافية الإسلامية

أنشئت الهيئة المشتركة لتأسيس المراكز الثقافية الإسلامية في عام 1975 بموجب إتفاق بين دولة الامارات العربية المتحدة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، وذلك بهدف تأسيس وإدارة مراكز ثقافية إسلامية في بعض الدول الأفريقية.

واللهينة المشتركة أربعة مراكز تعمل حالياً في أفريقيا في جمهوريات بروندي والتوجو ومالي ورواندا ، ويشمل كل مركز على مدرسة (إعدادي وثانوي) و2 مستوصف وصيدلية و3 ملاعب رياضية (كرة قدم – كرة سلة – كرة طائرة) و 4 قاعات اجتماعات ومسرح ومرافق أخرى متعددة.

مجمع خليفة الطبي في حمص بسوريا

تتولى مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية تمويل مجمع طبي في حمص بسوريا اطلق عليه مجمع خليفة بن زايد آل نهيان الطبي في حمص . ويقع المجمع في منطقة حسياء بحمص ويضم 500 سرير موزعة على مرحلتين الاولى 260 والثانية 240 سريرا وخصصت له مساحة أرض تصل الى 100 دونم تقع ضمن الخريطة الصحية لمحافظة حمص التي تلحق اقامة مدينة طبية ضمن المخطط الشامل للمحافظة وان يكون تنفيذه وتجهيزه وادارته بطريقة حديثة وهذا يعد قفزة نوعية في ادارة المنشآت الطبية في سورية.

مركز الشيخ خليفة الإستشفائي التخصصي بالمغرب

تم البدء بالأعمال التحضيرية للمشروع وسيتم طرح مناقصة المقاول الرئيسي في نهاية شهر ديسمبر من هذا العام. ويقع في مدينة الدار البيضاء على مساحة الأرض: 65,000 متر مربع متر مربع ، ومساحة بناء المستشفى تصل الى : 36,000 متر مربع. وسعة المستشفى 138 سريرا ويضم المستشفى مركزا للطوارئ ومركزا لعلاج السرطان ومركزا لأمراض القلب بالإضافة إلى التخصصات العامة الأخرى.

مستشفى خليفة في جنوب فيتنام

بتمويل من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية دشّن الشيخ أحمد علي المعلا سفير الدولة لدى جمهورية فيتنام الاشتراكية في النصف الأول من شهر ديسمبر الماضي العمل في مستشفى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في محافظة أم ياتج في جنوب جمهورية فيتنام . ويقطن المحافظة العديد من المسلمين الفيتناميين، وسيخدم المستشفى أكثر من سبع قرى أغلب سكانها من المسلمين.

وأشاد أهالي المحافظة بالمساعدات التي تقدمها الدولة عن طريق الهيئات الخيرية في منطقتهم خاصة، وجمهورية فيتنام الاشتراكية عامة.

مؤسسة خليفة تقدم أحدث أجهزة علاج السرطان لسريلانكا

قدمت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية أجهزة لعلاج السرطان في سريلانكا وضعت في مستشفى حكومي لعلاج هذا المرض بين الفقراء. وأشاد الرئيس السيرلانكي بهذه المكرمة الاماراتية وقال ان الجهاز من أحدث الأجهزة في سريلانكا لعلاج هذا المرض .

كما تحدث في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة عدد من المسؤولين في قطاع الصحة بسريلانكا مشيدين بهذه التبرعات و المساعدات الخيرية والإنسانية التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة لجمهورية سريلانكا من خلال هيئاتها ومؤسساتها الخيرية.

مشروع "مايو كلينك" لدعم كراسي الأستاذية في مكافحة الأمراض

وقعت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ومؤسسة مايو كلينك الأمريكية إتفاقية لتخصيص درجة علمية رفيعة باسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وتهدف المؤسسة من خلال الإتفاقية إلى دعم كراسي الأستاذية في مكافحة الأمراض وإجراء الأبحاث والدراسات الميدانية من خلال الأساليب المبنية على الوسائل العلمية ونشر تلك الأبحاث في مجلات ودوريات علمية عالمية.

ووفقا للإتفاقية ستشياء مؤسسة " مايو كلينك " صندوق الهبة الدائمة بدعم من مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية ويخصص لدرجة الأستاذية في مجال مكافحة الأمراض باسم " إستاذية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في مكافحة الأمراض " إضافة إلى تقديمها تقريرا سنويا إلى مؤسسة خليفة متضمنا تفاصيل الأبحاث وهوية حامل درجة الأستاذية.

مشروع مستشفى للولادة في كازاخستان

وتقوم مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإنشاء " مشروع مستشفى للولادة " في مدينة شيمكنت ثاني أكبر مدن جمهورية كازاخستان من حيث عدد السكان .. وذلك في إطار المساعدات الصحية التي تقدمها المؤسسة الى المحتاجين في العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

وقد تكفلت المؤسسة بتجهيز المستشفى بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية حيث أطلق عليه مستشفى اسم " الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ".

ويهدف المستشفى الى توفير خدمات الرعاية الصحية للنساء " الأمومة والولادة " فيما تم تصميم المشروع ليستوعب 120 سريرا منها 12 سريرا للعناية المركزة و ثمانية أسرة للمواليد الجدد. ويعتبر المستشفى من أحدث وأفضل المستشفيات في المدينة ويخدم سكان مدينة شيمكنت والمناطق الجنوبية لكازاخستان والبالغ عددهم مليون و200 ألف نسمة.

مسجد الشيخ خليفة في كازاخستان

يتسع المسجد التي تموله مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لأكثر من ثلاثة آلاف و500 مصلي في كازاخستان يطلق عليه اسم " مسجد خليفة بن زايد آل نهيان "

ويقع المسجد في مدينة شيمكنت الكازاخية على مساحة بناء تبلغ أربعة آلاف متر مربع ومصلى للنساء بمساحة 270 مترا مربعا وقد أنجز أكثر من 50 في المائة من مشروع المسجد الذي يخدم المصلين في مدينة شيمكنت التي يبلغ عدد سكانها مليون و 200 ألف نسمة.

وصمم المسجد على الطراز الإسلامي المعماري ويعتبر بعد إفتتاحه من أكبر المساجد في كازاخستان .. فيما يهدف المشروع إلى توفير مكان لائق للعبادة وإعداد مركز إشعاع ثقافي للمسلمين هناك حيث يتميز المسجد باتساعه وكثرة الملاحق والمرافق التابعة له ويشتمل على مصلى كبير وأربع مآذن يصل إرتفاع الواحدة منها إلى 31 مترا إضافة الى قبة كبيرة بإرتفاع 37 مترا .. كما يشتمل المسجد على مجموعة من " دورات المياه وأماكن متعددة للوضوء ومسكن للإمام ومكتبة عامة ومواقف للسيارات تستوعب 120 سيارة ". وتبلغ مساحة الموقع الكلية للمسجد حوالي ستة آلاف و 500 متر مربع بينما تبلغ مساحة البناء حوالي أربعة آلاف متر مربع وقد شارفت جميع الأعمال الإنشائية على الإنتهاء.

مشاريع الإغاثة الخارجية:

نشطت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان في تنفيذ استراتيجيات العون الإغاثي للمتأثرين من الكوارث الطبيعية حيث وضعت المؤسسة برنامجا لهذه المشاريع تم تنفيذها بكل جدارة وقت وقوع الكارثة في اي دولة من دول العالم .. كما تابعت المؤسسة الحالة الانسانية التي تعيشها الدولة المصابة بالكارثة حيث واصلت تقديم المساعدة لها للتخفيف عن المتأثرين بهذه الكوارث.

إغاثة هايتي

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة " حفظه الله " لإغاثة المنكوبين في جمهورية هايتي نتيجة للزلزال المدمر الذي أصاب هايتي يوم 12 يناير الماضي وما خلفه من أضرار مادية وبشرية كبيرة .. نفذت المؤسسة مساعدات طارئة لمساعدة المنكوبين من خلال 5 مراحل .. حيث أرسلت المؤسسة في المرحلة الأولى طائرة إغاثة محملة بـ 77 طناً من المساعدات .. أما المراحل الأخرى فتمت من خلال الشراء المباشر من السوق المحلي في جمهورية الدومينيكان لحوالي 500 طن من مواد الإغاثة الطارئة والمستلزمات الطبية وذلك لسرعة وصول هذه المساعدات الى المتضررين.

إغاثة باكستان

بادرت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بناء على أوامر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بإرسال مساعدات إنسانية عاجلة الى منكوبي الفيضانات في باكستان .. حيث كانت المؤسسة من أولى المؤسسات الإنسانية التي ساهمت في الحد من معاناة المتضررين في باكستان. ونفذت المؤسسة هذه الإغاثة الطارئة عبر 8 مراحل شملت 30 الف بطانية و70 ألف طرد غذائي و24 ألف عبوة ماء و30 ألف خيمة إيواء .. كما تم شراء وتركيب 8 محطات تنقية للمياه تنتج أكثر من 150 ألف جالون يوميا بالإضافة الى توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية.

وقامت المؤسسة خلال شهر أكتوبر الماضي بتسيير قافلة من 65 شاحنة تحمل تسعة الاف طرد غذائي وثلاثة الاف خيمة وتسعة الاف بطانية وستة الاف لتر من المياه المعدنية الى ديريه مراد جمالي ونصير اباد وجعفر اباد وجمال مقصي وزوق في بلوشستان وسكهر في السند ويحتوي الطرد الغذائي على الطحين والزيت والسكر والارز والعدس.

ويجري توزيع هذه المساعدات بالتنسيق مع المسؤولين بالادارات المحلية في المناطق الباكستانية المتضررة من الفيضانات الذين يعبرون دائما عن شكرهم وامتنانهم لدولة الامارات ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على ما تقدمه من مساعدات للشعب الباكستاني . وكانت وسائل الاعلام الباكستانية قد أشادت بمساعدات الامارات الإنسانية العاجلة التي تواصلت للمتضررين الذين تم اجلاءهم من المناطق التي اجتاحتها الفيضانات في باكستان.

ضمن المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان

مؤسسة خليفة الإنسانية تبني وتمول مشاريع الطرق والجسور

أشاد الجنرال اشفاق برويز كياني رئيس أركان الجيش الباكستاني بالمبادرة الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وشعب دولة الإمارات المعطاء الذي قدم الكثير لأشقائه في باكستان مشيرا إلى أن الشعب الباكستاني لن ينسى المواقف النبيلة لدولة الإمارات قيادة وشعبا في مختلف المحن والشدائد . وقال الجنرال كياني إن العلاقات المتميزة بين الإمارات وباكستان تحقق منافع مشتركة ومكاسب حقيقية للشعبين مشيدا بالمساعدات التي تقدمها الإمارات للمساعدة في إنشاء مشروعات تنموية في باكستان . كما أشاد سعادة علي سيف العواني ، سفير الإمارات في باكستان بجهود مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في دعم وتبني تمويل مشاريع الطرق والجسور التي ستنفذ من قبل المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان مشيرا إلى أن وضع حجر الأساس لمشروع إعادة بناء جسر تم انشاؤه قبل حوالي أربعين عاما على نهر سوات وأطلق عليه "جسر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان" يمثل دعماً حيويًا لسكان المنطقة . وتأتي إعادة بناء الجسر ضمن المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان في إطار المساعي الخيرة التي تقوم بها دولة الإمارات لمساعدة أشقائها في الدول العربية والإسلامية باعتبارها واحدة من أبرز الدول المانحة للمساعدات الإنسانية والتنمية الدولية على مستوى العالم . ونوه سفير الدولة لدى باكستان بالدور الكبير التي تقوم به مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في باكستان ومناطق عدة في أنحاء العالم وتأتي ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بضرورة تواصل الدولة مع شعوب العالم ومشاركتها في مختلف ميادين العمل الإنساني بالتنسيق مع منظمات المجتمع الدولي ولتبقى هذه الأعمال العظيمة رمزا وتتويجا للعلاقات المتميزة التي تربط شعب الإمارات بالشعب الباكستاني مؤكدا ان دولة الإمارات سباقة في تلبية النداء الإنساني للدول التي تتعرض للكوارث الطبيعية كالألزال والبراكين والفيضانات وهي تسارع دائما إلى العمل الإنساني المطلوب منها .. وأكد أن إطلاق اسم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذا الجسر الهام والحيوي يأتي في إطار الإمتنان والتقدير والعرفان لما قدمته الأيادي البيضاء لسموه من مكارم إنسانية هامة ومبادرات تنموية سخية لمساعدة الشعب الباكستاني على تجاوز الآثار السلبية التي خلفتها كارثة الفيضانات عليهم . يذكر ان جسر الشيخ خليفة بن زايد الذي يخدم ما يقارب 70 ألف نسمة وتستخدمه يوميا حوالي خمسة آلاف مركبة فيما يبلغ طوله 330 مترا ومن المتوقع الإنتهاء منه خلال عام 2011 .

إغاثة الصومال

قامت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بإرسال 500 طن من المواد الغذائية المتنوعة بصورة سريعة إلى الصومال من الجمهورية اليمنية خلال شهر رمضان المبارك الماضي. وجاء هذا التحرك اختصاراً للوقت والجهد وحتى تصل المساعدات بشكل سريع إلى الصومال.

وتأتي هذه المساعدة الإغاثية العاجلة للصومال تحقيقاً لرسالة مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في تقديم الإغاثة للشعوب التي تعاني وطأة الظروف وتوفير احتياجاتها من المواد الغذائية وذلك حرصاً على التخفيف من وطأة أزمة سكانها الغذائية والحد من معاناتهم الإنسانية.

يشار إلى أن مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية قد نفذت في بداية شهر رمضان مشروع إفطار الصائم في مخيم خرز للاجئين الصوماليين في اليمن، وذلك عبر المفوضية السامية للاجئين بالإضافة إلى مشروع إفطار صائم في الجمهورية اليمنية .

إشادة بجهود مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية

بفضل النشاط الانساني لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على الساحة العالمية أشاد العديد من المسؤولين في الامم المتحدة والدول العربية والصديقة والسفراء المتابعين لانشطة المؤسسة بما تقوم به من جهود انسانية استفاد منها عشرات الالاف من المعوزين والمحتاجين في شتى انحاء العالم .

الجمهورية السورية

معالي الدكتور رضا عدنان سعيد وزير الصحة السوري، والدكتور عامر حسني لطفي رئيس هيئة تخطيط الدولة في سوريا، والمهندس إباد غزال محافظ مدينة حمص عبروا عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على مكارمه النبيلة، والمشاريع الخيرية والإنسانية التي تنفذها الإمارات في الجمهورية العربية السورية.

وأكدوا حرص الجهات السورية على تنفيذ مشروع المستشفى الذي أمر به صاحب السمو رئيس الدولة ضمن أفضل المواصفات المتاحة حتى يلقى بسموه، وشددوا على استعداد الجانب السوري لاتخاذ جميع الإجراءات من أجل تنفيذ المشروع في أسرع وقت ممكن.

الجمهورية اللبنانية

وأشاد فؤاد السنيورة رئيس مجلس الوزراء اللبناني السابق خلال لقائه رحمة حسين الزعابي سفير الدولة لدى لبنان في بيروت بالمشاريع الإنسانية والخدماتية والتنمية التي تنفذها الإمارات في شتى المجالات بلبنان بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. وأشاد السنيورة بالمبادرات الكريمة والمساعدات الإنسانية التي تقدمها مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي. مثنياً ووقفهم

الدائم إلى جانب الشعب اللبناني في الظروف الصعبة، و متمنيا الاستمرار في دعمهم ومساندتهم لما من شأنه أن يرفع عن كاهلهم المعاناة وأن يوفر لهم العيش الكريم، شاكرًا لهم جهودهم الإنسانية المخلصة واهتمامهم في هذا المجال، متمنيا لهم دوام التوفيق والسداد.

منظمة الدعوة الإسلامية

من جانبه أشاد المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية بالمبادرات والمشاريع الإنسانية التي تقوم بها الإمارات بشكل عام ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بشكل خاص على الساحة الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية وخاصة جهودها في مجال مكافحة الفقر والجوع والإغاثات الطارئة وتنمية المجتمعات الفقيرة التي تواجه الكثير من التحديات ومن أهمها إيجاد السبل وتوفير الدعم المادي للارتقاء بمستويات التعليم والصحة في الدول الفقيرة نتيجة ضعف الإمكانيات أو الحروب أو الكوارث الطبيعية. وأعرب سوار الذهب عن تقديره للجهود الإنسانية التي تقوم بها المؤسسة على الساحة الأفريقية.

جمهورية الدومينيكان

وأشاد معالي كارلوس موريلس ترونكوسو وزير خارجية جمهورية الدومينيكان بالجهود الكبيرة التي بذلتها مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية خلال عملية الإغاثة الطارئة لمتضرري الزلزال الذي ضرب هايتي في يناير 2010 والعمل على توفير منافذ بديلة لتقديم المساعدات لتعذر وصولها لمطار هايتي ما يكشف عن حافية المؤسسة في مجال توفير حلول أخرى للتأكد من وصول المساعدات للشعب الهايتي . و ثمن علاقات التعاون بين المؤسسة وحكومة الدومينيكان في تنسيق الآليات اللازم توافرها لتوصيل مساعدات الإغاثة الى هايتي وذلك في إطار حرص المؤسسة على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بتقديم خدمات إغاثية تلبى متطلبات الساحة الهايتية التي واجهت تحديات إنسانية كبيرة نتيجة الأضرار التي خلفها الزلزال .

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأنروا"

فيليبو غراندي المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " الأنروا " قال ان المبادرات والمشاريع الإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بشكل خاص على الساحة الإنسانية المحلية والإقليمية والدولية وخاصة جهودها في مكافحة الفقر والجوع والإغاثات الطارئة وتنمية المجتمعات الضعيفة التي تواجه الكثير من التحديات ومن أهمها التعليم والصحة.

وقال مفوض " الأنروا " إن المؤسسة أصبحت معلما بارزا في ساحات العطاء الإنساني بفضل مشاريعها الإنسانية المتميزة خاصة وأنها أول مؤسسة تبادر الى تقديم إغاثة عاجلة الى الشعب الفلسطيني خلال الحرب الاسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

سفير الإمارات في باكستان

سعادة علي سيف العواني ، سفير الإمارات في باكستان أشاد بجهود مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية في دعم وتبني تمويل مشاريع الطرق والجسور التي ستنتفد من قبل المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان مشيراً إلى أن وضع حجر الأساس لمشروع إعادة بناء جسر تم انشاؤه قبل حوالي أربعين عاماً على نهر سوات وأطلق عليه " جسر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان " حيث يمثل معبراً حيويًا لسكان المنطقة .

سفير الصومال في اليمن

أشاد السفير محمد حسن دواوي سفير الصومال لدى الجمهورية اليمنية بالتحرك السريع لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية وإحساسها بما يمر به الشعب الصومالي من أزمة غذاء حادة وتسييرها شحنات مساعدات عاجلة خلال شهر رمضان المبارك حيث ستخفف كثيراً من وطأة الظروف الصعبة التي يمر بها الصومال .

وقال إن ذلك ليس بغريب على مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية لما لها من باع طويل في العمل الإنساني وأدوارها الممتدة إلى أنحاء العالم والتي تستحق كل الشكر والثناء كما أشاد بمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة في كافة المجالات وخاصة في مجال العمل الخيري والإنساني. وقال إن ذلك محل تقدير الحكومة الصومالية والشعب الصومالي.

السفير الموريتاني لدى الدولة

أشاد سعادة حميد ولد أحمد طالب سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الدولة بالأعمال الخيرية والإنسانية التي تقوم بها دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية بشكل خاص للحد من المعاناة الإنسانية وإغاثة الشعوب التي تواجه الحروب والمحن والكوارث الطبيعية.

ونوه سعادة السفير بالمبادرات المتميزة التي تنفذها المؤسسة في العديد من دول القارة الإفريقية نظراً لما تحتاجه هذه القارة من مشاريع إنمائية في شتى المجالات وخاصة في مجالي التعليم والصحة. وأضاف أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية تقوم بجهود ملموسة وواضحة في مساعدة الشعوب المنكوبة وإقامة المشاريع التي تسهم في تنمية المجتمعات الفقيرة في عدد من البلدان ومد يد العون لجميع البشر على اختلاف مشاربهم .

سفير الإمارات في أستراليا

سعادة علي ناصر النعيمي سفير الدولة في أستراليا توجه ببالغ الشكر والتقدير إلى مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية على مبادراتها الإنسانية التي نالت ولا تزال ثنالكثير من الاستحسان بين الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية نظراً لما تتركه من أصداء طيبة ولكونها تجسد قيم ديننا السمحاء وتترجم عملياً مبادئ التراحم والتسامح التي يحث عليها الدين الإسلامي الحنيف كما تمد جسراً للتواصل الإنساني والحضاري بين الشعوب وترسخ التعاون بينها.

رئيس مركز كانبرا الإسلامي

من جانبه أشاد رئيس مركز كانبرا الإسلامي بمبادرة مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية التي أصبحت تمثل تقليدا سنويا ومن المعالم البارزة خلال شهر رمضان المبارك .. متوجها بإسمه وأعضاء الهيئة التنفيذية والقائمين على المركز بخالص الشكر وفائق التقدير إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله على هذه اللقطة الكريمة التي تدخل السعادة في نفوس الحضور متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة وعلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة المزيد من الرقي والرفاهية.